

دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي حول جائحة كورونا

"دراسة ميدانية على عينة من مستمعي راديو الزيتونة FM بمدينة بني وليد"

١. عبد الرحمن سليمان المجذوب

كلية الآداب. جامعة بني وليد.

abdalrhmanqadqad@bwu.edu.ly

الملخص:

وتبرز أهمية هذه دراسة كونها ركزت على وسيلة معينة ، وهي الإذاعة المحلية متمثلة في راديو الزيتونة F.M بني وليد ، وكونها الوسيلة الوحيدة التي كانت تبث في تلك الفترة، اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام، تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي نعتمد على منهج المسح بالعينة، قام الباحث هنا باستخدام أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة في البحث، أما عينة الدراسة فقد قام الباحث باستخدام العينة المقصودة والمتمثلة في جمهور المستهدفين لراديو الزيتونة F.M بحيث بلغ حجم العينة (87) مفردة، توصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن عدد مفردات العينة حسب ما مدى تفاعل مع البرامج التوعوية اتجاه الجائحة (جيد جدا) كان بنسبة 56.3% من مجموع افراد العينة، وأن عدد مفردات العينة ممن كانت إجاباتهم هل حققت البرامج الإذاعية والحملات التوعوية حول كورونا غايتها تجاه جائح كورونا (نعم) بنسبة 59.8% من مجموع افراد العينة.

Abstract:

The importance of this study is highlighted by the fact that it focused on a specific medium, which is the local radio represented by Radio Al-Zaytouna F.M Bani Walid, and being the only medium that was broadcasting during that period, the study relied on the theory of reliance on the media, this study is one of the descriptive studies in which we rely on the sample survey method, the researcher here used the questionnaire tool as a means of collecting the data and information required in the research, as for the study sample, the researcher used the intended sample represented by the target audience of Radio Al-Zaytouna F.M so that the sample size reached (87) individuals, the study reached a set of results, the most important of which are: The number of sample individuals according to the extent of your interaction with awareness programs towards the pandemic (very good) was 56.3% of the total sample individuals, and the number of sample individuals whose answer was whether radio programs and awareness campaigns about Corona achieved their goal towards the Corona pandemic (yes) was 59.8% of the total sample individuals.

المقدمة :-

شهد العالم في السنوات الماضية ظهور مرض جديد يصيب الجهاز التنفسي للإنسان يسمى كورونا حيث تم تسجيل أول حالة إصابة بهذا المتحور في الصين ومن ثم انتشر الى معظم دول العالم إن لم نقل كلها ، حيث بدأت وسائل الاعلام في العالم مجلات توعية عن مخاطر هذا الوباء الفتاك حيث تضمنت هذه الحملات عدة إجراءات منها التوعية الى استخدام وارتداء الكمامات والتباعد الاجتماعي وغيرها من الإجراءات التي من شأنها ان تقلل من انتشار الفيروس .

وكانت ليبيا من ضمن الدول التي بدأت باتخاذ إجراءات توعية للحد من انتشار الوباء مع اخذ العلم ان ليبيا من اخر الدول التي انتشر بها المرض . وتعد الإذاعات المحلية ومن ضمنها راديو الزيتونة F.M بني وليد من الإذاعات السبابة والتي اتاحت مساحة شاسعة من بثها للتعرف بهذا الوباء وسبل الوقاية منه . ومن هنا رأينا ان نسلط الضوء على الدور الذي قامت به هذه الإذاعة في عملية التوعية تجاه الجائحة .

مشكلة الدراسة :-

ازداد الاهتمام المحلي في ليبيا اتجاه جائحة كورونا وخاصة بعد تفشي الوباء في ليبيا وظهور أول حالة بالبلاد في اضطر بالمسؤولين في الإذاعات المحلية الى محاولة نشر الوعي وطرق الوقاية بين المواطنين ، ولعل إذاعة الزيتونة F.M بني وليد هي أوائل الإذاعات التي عملت على التواصل مع الجمهور وتوعيته بالمخاطر الإصابة بهذا الفيروس الامر الذي دفع بالباحث الى الوقوف على دور هذه الإذاعة في توعيته وتوجيهه .

وعليه فقد تكون الباحث مشكلته البحثية في التالي :-

- ما دور راديو الزيتونة F.M بني وليد في نشر الوعي الصحي بأن جائحة كورونا ؟
- أهمية الدراسة :-**

تتوقف أهمية أي دراسة على أهمية الموضوع او الظاهرة التي يتم دراستها ومدى قيمتها واحتياج المسؤولين والمجتمع لدراستها وما يمكن ان تحققه من نتائج علمية وموضوعية يمكن الاستفادة منها⁽¹⁾ .

(1) مدحت أبو النصر ، قواعد ومداخل البحث العلمي ، ط1 ، مصر ، مجموعة النيل العربية ، 2004 ، ص105.

وتبرز أهمية هذه دراسة كونها ركزت على وسيلة معينة ، وهي الإذاعة المحلية متمثلة في راديو الزيتونة F.M بني وليد ، وكونها الوسيلة الوحيدة التي كانت تبث في تلك الفترة .

يعتبر موضوع الدراسة حديث كونها اختارت جائحة كورونا ، باعتبارها مرض غير معروف من قبل ، وحيث يقع على عاتق الإذاعة التعريف بهذا المرض للجمهور المستمعين .

أيضا ندوة البحوث التي أجريت حول هذا الدور للأعلام المحلي في التوعية الصحية.

أهداف الدراسة :-

وهي تلك الغايات المطلوب الوصول إليها فلا يمكن تصور أي جهد بشري منتج بدون اهداف⁽¹⁾ .

ومن خلال تحديد مشكلة البحث وأهميته الأهداف التي يسعى البحث الي تحقيقها ، حيث تمكن هذه الأهداف في الاتي :-

- التعرف على الدور الذي قامت به الإذاعات في التوعية الصحية تجاه الجائحة.
- التعرف على توعية البرامج التي تنشها الإذاعة في فترة الجائحة حول كورونا .
- التعرف على مدى تأثير هذه الحملات على المواطنين .
- معرفة مصادر المعلومات التي تقدمها الإذاعة .
- تساؤلات الدراسة :- تسعى هذه الدراسة الى الإجابة على التساؤلات التالية :-
- ما مدى متابعة عينة الدراسة لراديو الزيتونة F.M بني وليد ؟
- ما مدى استفادة عينة الدراسة من الحملة التي يبثها راديو الزيتونة F.M بني وليد ؟
- ما هو المصادر التي يتحصل منها راديو الزيتونة F.M بني وليد معلوماتها في الحملة ؟
- ما مدى الاستفادة من هذه المعلومات بالنسبة للمجتمع ؟
- من هي الشخصيات التي تم استضافتها في راديو الزيتونة F.M بني وليد لنقل المعلومات للمتلقي ؟
- ما هي المقترحات التي يراها المستمع مناسبة للتطوير من مثل هذه الحملات من خلال راديو الزيتونة F.M بني وليد ؟

(1) مدحت أبو النصر ، قواعد ومداخل البحث العلمي ، مرجع سابق، ص104.

- هل المستمع " يتقيد بالمعلومات التي تم بثها في راديو الزيتونة F.M بني وليد عن الجائحة ؟

نظرية الدراسة :-

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام :-

يرى أصحاب هذه النظرية إن الفكرة الرئيسية للنظرية هي إن قدرة وسائل الاتصال على تحقيق اكبر قدر من التأثير العرفي والعاطفي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل معلومات شكل متميز ومكثف .

حيث تقدم هذه للنظرية رؤية مفادها إن الجمهور يعتمد على المعلومات التي تعرضها وسائل الاعلام لكي يلبي حاجاته من الجوانب المعرفية والعاطفية والسلوكية ، والمعياري الجوهرية في هذه النظرية إنها تؤكد في افراد المجتمع الى المستوى الذي ندفعهم فيه الى الاعتماد على ما تبثه تلك الوسائل⁽¹⁾ .

وبناءً على ذلك بنيت هذه الدراسة على هذه النظرية كون إن راديو الزيتونة هي الوسيلة الوحيدة المتواجدة بالمنطقة محل الدراسة وبذلك سوف يعتمد غالبية السكان عليها كمصدر للمعلومات .

وتعد النظرية الاعتماد على وسائل الاعلام من خلال نظرياً ملائماً للدراسة استناداً على المبررات:

1. نوع الوسيلة :- حيث تعتبر الإذاعة المحلية وسيلة اتصال جماهيري لها جمهورها

الكبير داخل المدينة ، وأيضاً إنها لا تشترط على مستوى تعليمي معين .

وأيضاً قدرة وسائل الاعلام كما ترى هذه النظرية على تحقيق اكبر قدر من التأثير المعرفي والعاطفي سوف يزداد عندما تقوم هذه الوسائل بوظائف نقل المعلومات بشكل مميز ومكثف .

2. نوع الموضوع :- حيث يؤدي نوع الموضوع وهو دور الإذاعة المحلية في نشر

الوعي الصحي حول جائحة كورونا ، إلى الاعتماد المتلقي على هذه الوسيلة والاهتمام بها لعدم وجود منافس لها في المدينة مما ينتج عنه اعتماد الجمهور عليها لتلقى المعلومات حول الموضوع .

(1) غالب كاظم صياد الدعي ، الاعلام الجديد - اعتمادية متصاعدة - وسائل متجددة - دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2016 - ص 152.

المفاهيم الواردة في الدراسة :-

إن توضيح وتعريف المصطلحات في أي بحث من البحوث أو دراسة من الدراسات بعد من الأساسيات والركائز التي يعتمد عليها المتلقي في فهم المصطلحات التي تحمل في الغالب العديد من المعاني⁽¹⁾.

ومن هذا المنطلق رأينا ان نقوم بتعريف بعضاً من المفاهيم على النحو التالي :-

- **الإذاعة المحلية :-** وهي تلك الوسيلة المسموعة التي تبث برامجها عبر الموجة القصيرة F.M ضمن حدود جغرافية وإدارية معينة ويقصد بها هنا راديو أو إذاعة الزيتونة F.M بني وليد .
- **الوعي الصحي :-** المقصود به كل المعلومات التي تثبتها الإذاعة خلال فترة الجائحة وذلك من اجل تزويد المستمع بطرق الوقاية والعلاج من هذا الوباء .
- **جائحة كورونا :-** هو من الفيروسات التي يمكنها ان تسبب امراضاً للجهاز التنفسي.

الدراسات السابقة :-

1. بوجمل طاهر (2023): اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل

جائحة كورونا وما بعدها "دراسة ميدانية بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو"

⁽ⁱ⁾هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلاب المركز الجامعي الشريف

بوشوشة أفلو نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا (كوفيد -19) وما بعدها.

كما هدفت إلى إيجاد الفروق في اتجاهات طلبة عينة الدراسة حسب متغيري الجنس والتخصص ، وكذلك معرفة الفروق في الصعوبات التي تعيق التعلم عن بعد في

الجامعة حسب متغير الجنس. ولتحقيق هذه الأهداف تم الاعتماد على المنهج

الوصفي وتم استخدام أداة لجمع البيانات تمثلت في استبيان وزع على عينة مكونة

من (76) طالباً وطالبة بطريقة عشوائية بسيطة. وبناءً على برنامج SPSS ، تم

التوصل إلى النتائج التالية: يوجد اتجاه إيجابي لدى الطلاب تجاه التعليم عن بعد .

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة تعزى لمتغيري الجنس

(1) إحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحوث الاجتماعية ، ط1 ، بيروت ، دار الطليعة للنشر والتوزيع ، 1988،ص41.42

(2) منظمة الصحة العالمية <https://www.mayoclinic.org>

(1)بوجمل طاهر (2021): اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وما بعدها "دراسة ميدانية بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة أفلو"،

والتخصص . لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الصعوبات التي تعيق التعليم عن بعد بين الطلبة حسب متغير الجنس

2. محمد لحسن بودة (2022) دور الاذاعات المحلية في التوعية الصحية من مخاطر كوفيد 19 دراسة وصفية تحليلية لعينة من برامج اذاعة اليزي المحلية،⁽²⁾

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع عمليات التحسيس في المجتمع المحلي للإذاعة من خلال الإذاعة المحلية، وتقييم وتحليل دور وفعالية الإذاعة المحلية في تبليغ الرسالة الإعلامية، وهذا من خلال إجراء دراسة ميدانية على عينة من برامج إذاعة إليزي المحلية، بغية التعرف على كيفية مساهمة إذاعة إليزي المحلية في التوعية من مخاطر كوفيد-19 في المجتمع المحلي. وقد تبنت الدراسة المنهج المسحي، وأداة تحليل المضمون قصد جمع المعطيات من مجتمع البحث محل الدراسة المشكل من المواد التي تذيعها إذاعة إليزي وتحليلها كمياً وكيفياً، وقد تم اختيار مفردات هذا المجتمع اعتماداً على العينة المتاحة، وذلك بعد التواصل مع إدارة الإذاعة والتحصل على مجموعة من البرامج التي أجرينا عليها الدراسة. واستناداً على الجانب النظري والتطبيقي توصلنا إلى جملة من النتائج، من أهمها أنه تم الاعتماد على ممثلي السلك الطبي كضيوف للبرامج، والتركيز على الحصص الحوارية في التوعية الصحية واستعمال اللهجة العامية في عملية التوعية بدلاً من الفصحى والتأريفة، كما أن وقت بث البرامج التوعوية كان في الغالب صباحاً.

3. عبد الرحيم إبراهيم محمد عوض الكريم(2022) استخدام الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي بجائحة كورونا "دراسة حالة على القائمين بإدارة حملات التوعية بولاية كسلا 2021م"⁽³⁾

هدفت الدراسة إلى معرفة استخدام الإذاعة المحلية في نشر التوعية الصحية للحد من انتشار فيروس كورونا في ولاية كسلا، والتعرف على أكثر وسائل الإعلام فاعلية في نشر الرسالة الصحية بين المواطنين، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وعينة الدراسة هي عينة عمدية قصديه تتكون من جزء من موظفي إذاعة ولاية كسلا وبعض الكوادر الطبية الذين شاركوا في وضع البرامج التي تعنى بتقديم الإرشادات الصحية للحد من انتشار فيروس كورونا، وعدد أفرادها (30) فرداً واستخدم الباحث المقابلة المقننة كأداة رئيسة في جمع المعلومات والبيانات والملاحظة

(2) محمد لحسن بودة (2022) دور الاذاعات المحلية في التوعية الصحية من مخاطر كوفيد 19 دراسة وصفية تحليلية لعينة من برامج اذاعة اليزي المحلية،مذكرة لنيل

درجة الماجستير، جامعة قاصدي مرباح بورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام و الاتصال

(3) عبد الرحيم إبراهيم محمد عوض الكريم(2022) استخدام الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي بجائحة كورونا"دراسة حالة على القائمين بإدارة حملات التوعية

بولاية كسلا 2021م، مجلد 7 عدد 1 (2022): مجلة علوم الاتصال، جامعة ام درمان الإسلامية، ص 203-228.

العلمية كأداة مساعدة لمعرفة آراء المبحوثين تم تحليل البيانات عبر برنامج (SPSS)) وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج ومن أهمها: بينت نتائج الدراسة أن البرامج الإذاعية التي نفذتها إذاعة ولاية كسلا كان لها دور كبير في الحد من انتشار فيروس كورونا في ولاية كسلا كشفت نتائج الدراسة أن الطرق التحذيرية والإرشادية التي استخدمتها إذاعة كسلا في برامجها من أكثر الطرق الصحية فاعلية للحد من انتشار فيروس كورونا في الولاية. كشفت نتائج الدراسة أن إذاعة ولاية كسلا لم تستعن بخبراء في المجال الصحي خاصة الأوبئة لوضع الخطط والاستراتيجيات لتنفيذ البرامج الإذاعية خاصة الصحية.

4. دراسة سهيلة حفصي، و صبرينة بخوش (2021) إذاعة أم البواقي دورها في التوعية الصحية اثناء جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من سائقي سيارات الأجرة بمدينة أم البواقي: - (4).

حيث تهدف هذه الدراسة الى الكشف عن دوافع استماع سائقي الأجرة للإذاعة ام البواقي اثناء جائحة كورونا ،وأیضا معرفة اثار التوعية الصحية التي قدمتها الإذاعة على سائقي الأجرة بالمدينة. وايضاً التعرف على درجة اهتمام برامج إذاعة ام البواقي في التوعية الصحية فيما يخص فيروس كورونا .

ومن اهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة يشجع اغلبية المبحوثين اكثر من ساعة يستمع اغلبية المبحوثين لإذاعة ام البواقي الحصص الاذاعية حسب الفروق .يرى أغلبية المبحوثين ان الحصص لإذاعة ام البواقي قد اهتمت بانشغالاتهم حول فيروس كورونا اغلب المبحوثين يفضلون متابعة الحصص الصحية حول كورونا عبر إذاعة ام البواقي بشكل كامل . يري اغلية المبحوثين ان اللغة المستخدمة لطرح الموضوعات حول كورونا هي لغة مسبقه وسهلة .اغلب المبحوثين يهتمون بالنتائج التي تقدمها الإذاعة حول جائحة كورونا.

5. عائدة قدام (2021): مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا و انعكاساتها على الروابط الأسرية_ الفايسبوك نموذجاً _ (دراسة ميدانية على مجموعة من ربات البيوت لحي النصر ورقلة) (5).

(4) سهيلة حفصي ، و صبرينة بخوش (2021) إذاعة ام البواقي دورها في التوعية الصحية اثناء جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من سائقي سيارات الأجرة بمدينة

أم البواقي " ،مذكرة لنيل درجة الماجستير ، جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،الجزائر ، ص17.

تهدف الدراسة معرفة إنعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي الفايستوك نموذجاً لسكان حي النصر ورقلة على الروابط الأسرية وكذلك التعرف على طبيعة هذه الانعكاسات إذ تمحورت إشكالية الدراسة في التساؤل الرئيسي: ما هي انعكاسات مواقع التواصل الاجتماعي على الروابط الأسرية في ظل جائحة كورونا . ؟ وقد شملت الدراسة على عينة مكونة من 15 مفردة تم استخدام العينة القصدية تم قصد ربات البيوت القاطنين في حي النصر ورقلة ولإجراء هذه الدراسة تم الاعتماد على المنهج الوصفي لتحليل وتفسير مختلف الانعكاسات التي ظهرت في الأسرة . وللإجابة على التساؤلات الدراسة اعتمدنا على أداتي الملاحظة والمقابلة لجمع البيانات . وكانت نتائج الدراسة المتوصل إليها كالتالي . استخدام الفايستوك لا يعد بديلاً لروابط الأسرية في ظل جائحة كورونا . الاشباكات المحققة من استخدام الفايستوك داخل الأسرة في ظل جائحة كورونا كانت من الجانب الثقافي . لم يؤدي استخدام الفايستوك الى تفكيك الروابط الأسرية في ظل جائحة كورونا

6. مغلاوي نصيرة، مجمم خديجة(2020) دور الإذاعة المحلية في زيادة الوعي الصحي لدى

المرأة الماكثة في البيت "دراسة ميدانية على عينة من مستمعات إذاعة جيجل المحلية " (6).

تكمن أهمية الدراسة في جعل المجتمع بأكمله يهتم بالمساهمة الفعالة في أنشطة الوعي الصحي وإبراز أهمية المرأة ومكانتها فيه من خلال الإذاعة المسموعة وجعلها على قدر كبير من ثقافة طبية عند سماعها لبرامج صحية إذاعية. وقد هدفت الدراسة إلى معرفة حجم اهتمام الإذاعة المحلية بالقضايا الصحية وتحديد نوع المشكلات التي تطرحها وتتناولها بالنقاش من خلال برامجها، ومن أجل تحقق هذه الأهداف استخدمنا المنهج الوصفي الذي يناسب موضوع الدراسة، واعتمدنا على أداة رئيسية وهي الإستمارة حيث تم تطبيقها على 50 مبحوثة كما قمنا بتحليل البيانات وإخضعها للإحصاء المناسب وقد توصلنا إلى النتائج التالية: تساهم البرامج الصحية لإذاعة جيجل في التوعية الصحية لدى مستمعاتها. تؤكد المستمعات الدور الإيجابي التي تؤديه البرامج الصحية الإذاعية. تكتسب المستمعات ثقافة صحية من خلال متابعتهم للبرامج الصحية.

(5)عائدة قدام (2021) مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا و انعكاساتها على الروابط الأسرية_ الفايستوك نموذجاً"دراسة ميدانية على مجموعة من ربات

البيوت لحي النصر ورقلة " ،مجلة البحوث الإعلامية ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية.

(6)مغلاوي نصيرة،مجمم خديجة(2020) دور الإذاعة المحلية في زيادة الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة في البيت"دراسة ميدانية على عينة من مستمعات إذاعة جيجل

المحلية " ، مذكرة لنيل درجة الماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحي -جيجل- كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع

تعتبر البرامج الصحية المقدمة في إذاعة جيجل مفيدة خاصة في معالجة الأمراض. غيرت البرامج الصحية الإذاعية من السلوكيات الصحية السلبية لدى مستمعاتها. تستفيد المستمعات من النصائح والإرشادات المقدمة من طرف المختصين في البرامج الصحية.

الاطار المعرفي للدراسة

تعريف الإذاعة المحلية :-

هناك عدة تعريفات للإذاعة المحلية نذكر منها تعريف سعد لبيب حيث عرف الإذاعة المحلية بأنها تلك التي تقوم بخدمة مجتمع محدود ومتناسق من الباحثين الجغرافية والاجتماعية والثقافية المتميزة على أن لا تحده حدود جغرافيا حتى تشمله وقعة الارسل المحلي⁽¹⁾.

وهذا التعريف ينطبق على راديو الزيتونة FM باعتباره يخاطب جمهور محدود ومتناسق كما في التعريف .

اما القصد من الوعي الصحي فهو كما عرفه حسين عمر على انه مجموعة الخبرات التي يتعرض لها الناس وتؤدي ايجابياً الى تحسين صحة الفرد والاسرة والمجتمع . وهو أيضا ترجمة المعارف والمعلومات والخبرات الصحية الى أنماط سلوكية لدى الافراد⁽²⁾.

ويجمع الباحثون على تعريف التوعية الصحية بأنها عملية تزويد الافراد والمجتمع بالخبرات اللازمة بهدف التأثير في معلوماتهم واتجاهاتهم وسلوكياتهم الصحيحة نحو الأفضل من خلال الندوات واللقاءات والمؤثرات وتختلف وسائل الاعلام⁽³⁾.

دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي:

للإعلام المحلي دوراً أساسياً ومركزياً في نشر الوعي للمتلقى بشتى أنواعه لاسيما الوعي الصحي تجاه الأوبئة والأمراض التي تقتك بالإنسان فلقد مرت على البشرية من بدء الخلفية العديد من الأوبئة والأمراض مثل الطاعون الجمرة الخبيثة وأنفلونزا الطيور وعن غيرها من الأوبئة وصولاً الى جائحة كورونا والتي سببت ازمة اقتصادية وصحية في العالم فقد عطلت الكثير من المصالح في العالم وأغلقت الحدود مع الدول وتوقفت

(1) سعد لبيب ، الإذاعة المحلية ودورها في التغير الثقافي ، نظرة في الإذاعة الصوتية بالقصد العربي ، تونس ، 1985 ، ص147.

(2) عبد الثواب جابر احمد ، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المهدي ، العدد 46 ، 2017 ، ص73.

(3) جمال الدين مدفوني ، مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية الصحية من مخاطر فيروس كورونا ، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين في الجزائر ، مجلة طبية

للدراستات العلمية الاكاديمية ، العدد 5 ، جامعة الجزائر ، 2020 ، ص535 .

المطارات عن العمل هذا كله بسبب تلك الجائحة التي عصفت بالبشرية في الآونة الأخيرة .

وتعتبر الإذاعات المحلية من الوسائل التي لها المقدرة على التأثير على الجمهور وتنبيهه وتحذيره من المخاطر التي تسببها جائحة كورونا ، وذلك لما لها من خصائص ومميزات حققتها ذات تأثير قوي على المتلقى ومن اهم هذه الخصائص سرعتها في نشر المعلومة وقدرتها على مخاطبة معظم فئات المجتمع .

كما إنها مرافقة للمستمع في أي مكان ، في سيارته ومنزله وعمله ، كما إنها لا تحتاج الى تفرغ في الوقت او التركيز الكامل في حالة التعرض لها ، ذلك لاعتمادها على حاسة السمع في توجيه رسالتها .

ومن هنا يمكن ان يكون للإذاعة المحلية دوراً هاماً وحيوياً في توعية المواطن وتجاه ما يحصل حوله من كوارث ومحن من خلال عدة طرق منها .

1. التوعية والتثقيف :- ويتم ذلك من خلال بث البرامج التوعوية واتجاه الجائحة وطرق الوقاية والاصابة بها .

أيضا طرق السلامة من خلال ترشيده وتوعيته بضرورة اخذ اقصى درجات الحيطة والحذر كارتداء الكمامة واستخدام المعقمات الطبية وعدم التواجد في الأماكن المزدحمة خلال تنتقل العدوي من شخص مصاب الى الأشخاص الاسوياء ويتم ذلك من باستضافة ذوي الخبرة في هذا المجال لتقديم النصائح والارشادات .

إذاعة الزيتونة FM :-

هي إذاعة محلية مسموعة متنوعة لا تتبع الحكومة وانها ذات استقلالية خاصة ادارياً ومالياً تبث اثيرها من داخل مدينة بني وليد على الموجة القصيرة (107.7) ويصل بثها الى ما بعد الحدود والإدارية للمدينة .

يهتم راديو الزيتونة بجميع الجوانب التي تشغل سكان المنطقة سواءاً تأسس راديو الزيتونة F.M عام 2018م تحديد في شهر نوفمبر وتعتمد الإذاعة في تمويلها على الموارد الذاتية من الإعلانات والدعايات والإنتاج الاعلام .

يدير الراديو مجموعة من الشباب من ذوي الخبرة في المجال الإعلامي :-

يبت راديو الزيتونة من داخل استوديوهاته في فقرة في وسط المدينة الكائن في مبنى الاقتصاد والدور الثالث تحت اشراف مجموعة من الكوادر المتخصصة في مجال الهندسية الاذاعية والتقديم البرامجي وغيرها من التخصصات الأخرى .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها :-

تعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية والتي نعتمد على منهج المسح بالعينة عليه فأن الباحث قام باستخدام المنهج الوصفي كونه الأكثر ملائمة لدراسة المشكلات والظواهر التي تتصل بالإنسان وموافقة وإرادة ووجهات نظره في علاقه بالأعلام ووسائله.

وقد اعتمد الباحث على أسلوب المسح باعتباره من أفضل الأساليب التي تنتمي للمنهج الوصفي وذلك للحصول على معلومات وبيانات أصلية لوصف مجتمع كبير من الصعب اجراء ملاحظة مباشرة عليه .

أداة الدراسة لجمع البيانات :-

الاستبيان :

قام الباحث هنا باستخدام أداة الاستبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات المطلوبة في البحث .

حيث يعتبر الاستبيان من الأدوات لجمع البيانات والمعلومات وتهدف الى تحقيق ووضوح الرؤية لما هو قام بشكل عام⁽¹⁾ . وسوف يستخدم الباحث هذه الاستمارة مع مجموعة من مستمعي راديو الزيتونة F.M داخل نطاق مدينة بني وليد .

مجتمع الدراسة وعينته :-

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة من الوحدات التي نشترك في مجموعة السمات اثر تجمعها متشابهه⁽²⁾ . يتمثل مجتمع الدراسة في جمهور مدينة بني وليد بأعتبار أن هذه الدراسة تمت داخل نطاق هذه المدينة. أما عينة الدراسة فقد قام الباحث باستخدام العينة المقصودة والمتمثلة في جمهور المستهدفين لراديو الزيتونة F.M حيث قام الباحث بتوزيع 100 استمارة على افراد العينة وبعد تجميعها تم استبعاد الاستمارات التي لم تستكمل بياناتها وبلغ عددها (13) بحيث بلغ حجم العينة (87) مفردة .

حدود الدراسة :-

- الحدود المكانية :- ويقصد بها مكان اجراء الدراسة وهي مدينة بني وليد .

(1) فوزي عبد الخالق ، طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات ، القاهرة ، عصر للنشر والتوزيع ، 2000 ، ص90 .

(2) سامي طابع ، بحوث الاعلام ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، 2001 ، ص293.

- **الحدود البشرية :-** المقصود بها الفئة المستهدفة من الدراسة والمتمثلة في جمهور المستهدفين لراديو الزيتونة F.M بني وليد .

- **الحدود الزمانية :-** وهي فترة اجراء الدراسة وهي من تاريخ توزيع الاستمارة الى تاريخ استلامها .

نتائج الدراسة الميدانية:

يتعامل هذا الفصل مع ما يحقق أهداف هذه الدراسة ويجب على تساؤلها موجهاً لحل مشكلة الدراسة والهدف من الدراسة معرفة: (دور الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي حول جائحة كورونا)

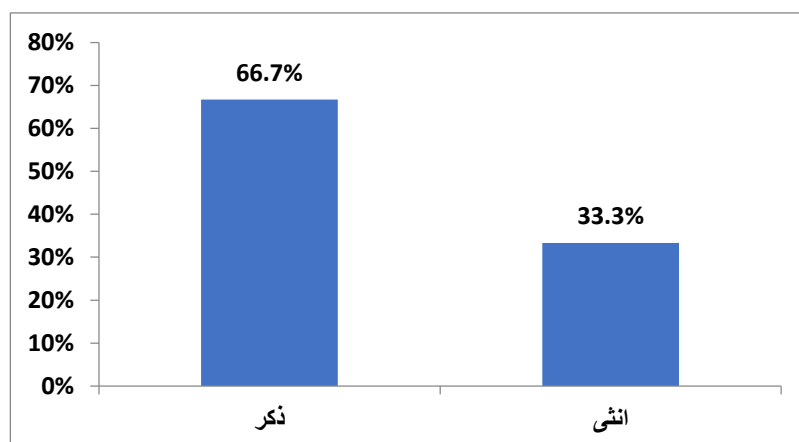
أولاً: البيانات الشخصية

1. توزيع مفردات العينة حسب الجنس: الجدول رقم (1) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الجنس والشكل (1) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

الجدول رقم (1) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب العمر

النسبة المئوية	العدد	الجنس
66.7%	58	ذكر
33.3%	29	انثى
100%	87	المجموع

الشكل رقم (1) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الجنس



من خلال الجدول (1) والشكل (1) نلاحظ أن عدد مفردات العينة من الذكور كانت 58 شخص والتي تمثل نسبة 66.7% من مجموع افراد العينة في حين كانت عدد الاناث 29 شخص والتي تمثل نسبة 33.3% من مجموع افراد العينة.

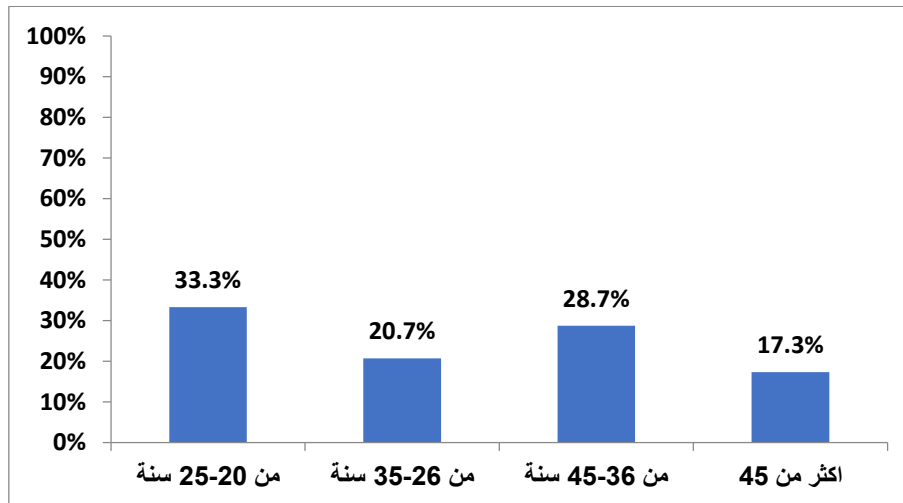
2. توزيع مفردات العينة حسب العمر

الجدول رقم (2) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب العمر بالسنوات والشكل (2) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

الجدول رقم (2) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب العمر

العمر	العدد	النسبة المئوية
من 20-25 سنة	29	33.3%
من 26-35 سنة	18	20.7%
من 36-45 سنة	25	28.7%
اكثر من 45	15	17.3%
المجموع	87	100%

الشكل رقم (2) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب العمر



من خلال الجدول (2) والشكل (2) نلاحظ أن عدد مفردات العينة مما يبلغ من العمر 20-25 سنة كان شخص 29 والتي تمثل نسبة 33.3% من مجموع افراد العينة وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات العمرية افي جميع فئات عينة الدراسة وحيث كانت عدد مفردات العينة مما يبلغ من العمر من 26-35 سنة كان 18 شخص والتي تمثل نسبة 20.7% من مجموع افراد العينة في حين كان عدد مفردات العينة مما يبلغ من العمر من 36-45 سنة كان 25 شخص والتي تمثل نسبة 28.7%

من مجموع افراد العينة و كانت الأقل عدد الفئة العمرية اكثر من 45 حيث حين كان عدد مفردات العينة 15 شخص والتي تمثل نسبة 17.3% من مجموع افراد العينة.

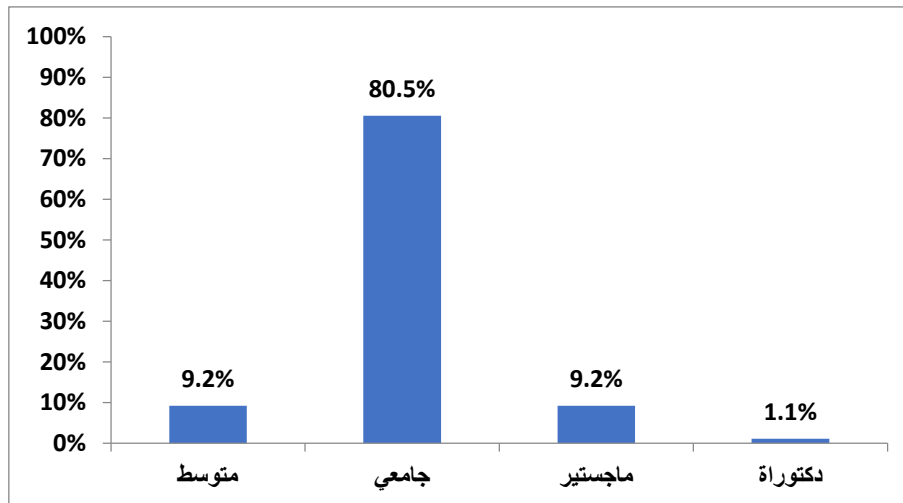
3. توزيع مفردات العينة حسب المستوى التعليمي

الجدول رقم (3) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب المستوى التعليمي بالسنوات والشكل (3) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

الجدول رقم (3) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب العمر

المستوى التعليمي	العدد	النسبة المئوية
متوسط	8	9.2%
جامعي	70	80.5%
ماجستير	8	9.2%
دكتورة	1	1.1%
المجموع	87	100%

الشكل رقم (3) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب العمر



من خلال الجدول (3) والشكل (3) نلاحظ أن عدد مفردات العينة مما كان مستواه العلمي جامعي كان شخص 70 والتي تمثل نسبة 80.5% من مجموع افراد العينة وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات افي جميع فئات عينة الدراسة وحيث كانت عدد مفردات العينة مما كان مستواه العلمي متوسط و ماجستير متساوي حيث كان 8 اشخاص لكل مستوى والتي تمثل نسبة 9.2% لكل مستوى من مجموع افراد العينة في حين كان عدد مفردات العينة مما كان مستواه العلمي دكتوراه

شخص واحد تمثل نسبة 1.1% من مجموع افراد العينة و كانت الأقل عدد الفئة من مجموع افراد العينة.

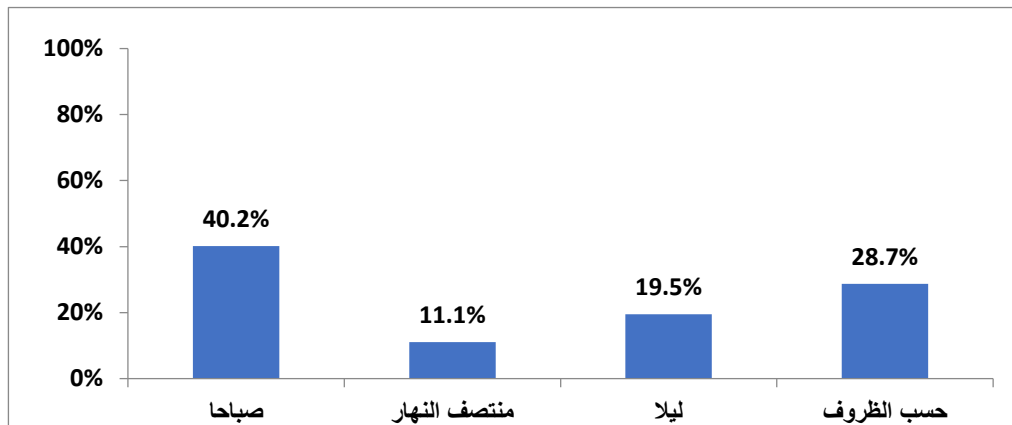
4. توزيع مفردات العينة حسب الاوقات التي تفضلها للاستماع إلى راديو الزيتونة

الجدول رقم (4) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الاوقات التي تفضلها للاستماع إلى راديو الزيتونة والشكل (4) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

الجدول رقم (4) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الاوقات التي تفضلها للاستماع إلى راديو الزيتونة

النسبة المئوية	العدد	الاقوات التي تفضلها
40.2%	35	صباحا
11.1%	10	منتصف النهار
19.5%	17	ليلا
28.7%	25	حسب الظروف
100%	87	المجموع

الشكل رقم (4) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الاوقات التي تفضلها للاستماع إلى راديو الزيتونة



من خلال الجدول (4) والشكل (4) نلاحظ أن عدد مفردات العينة مما كان الاوقات التي تفضلها للاستماع إلى راديو الزيتونة صباحا كان شخص 35 والتي تمثل نسبة 40.2% من مجموع افراد العينة وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات في جميع فئات عينة الدراسة في حين انه كانت عدد مفردات العينة مما كانت تستمع منتصف النهار 10 اشخاص و التي تمثل نسبة 11.1% من مجموع افراد العينة في حين مما كانت تستمع ليلا 70 اشخاص و التي تمثل

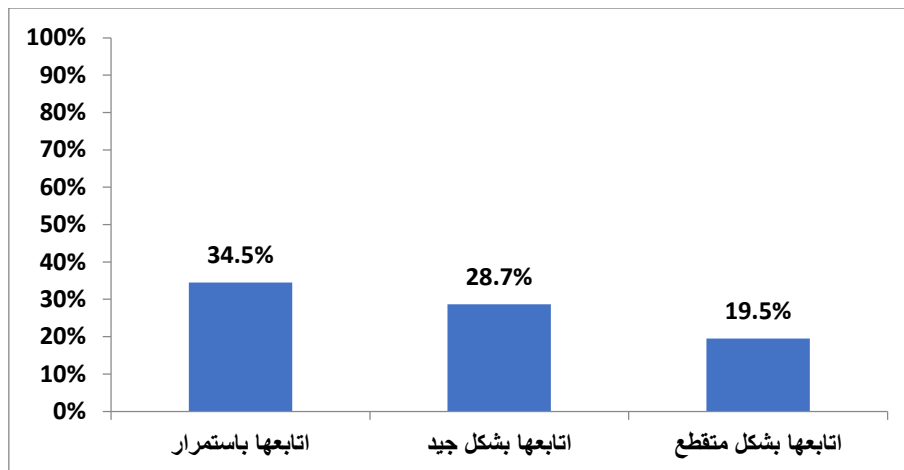
نسبة 19.5% مجموع افراد العينة و كانت الأقل عدد الفئة من مجموع افراد العينة في حين مما كانت تستمع حسب الضرف 25 اشخاص و التي تمثل نسبة 28.7% مجموع افراد العينة. 5. توزيع مفردات العينة حسب مدى المتابعة للبرامج والحملات التوعوية التي قدمها راديو الزيتونة اثناء جائحة كورونا

الجدول رقم (5) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب مدى المتابعة للبرامج والحملات التوعوية التي قدمها راديو الزيتونة اثناء جائحة كورونا والشكل (5) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

الجدول رقم (5) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب مدى المتابعة للبرامج والحملات التوعوية التي قدمها راديو الزيتونة اثناء جائحة كورونا

الافاقات التي تفضلها	العدد	النسبة المئوية
اتابعها باستمرار	30	34.5%
اتابعها بشكل جيد	25	28.7%
اتابعها بشكل متقطع	32	36.8%
المجموع	87	100%

الشكل رقم (5) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب مدى المتابعة للبرامج والحملات التوعوية التي قدمها راديو الزيتونة اثناء جائحة كورونا



من خلال الجدول (5) والشكل (5) نلاحظ أن عدد مفردات العينة مما حسب مدى المتابعة للبرامج والحملات التوعوية التي قدمها راديو الزيتونة اثناء جائحة كورونا يتابعها بشكل متقطع كان 32 شخص والتي تمثل نسبة 36% من مجموع افراد العينة وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات في جميع فئات عينة الدراسة في حين انه كانت عدد مفردات العينة مما كانت تتابعها بشكل جيد 25 شخص و التي تمثل نسبة 28.7% مجموع افراد العينة و كانت الأقل عدد الفئة حين انه كانت عدد

مفردات العينة مما كانت تتابعها باستمرار 30 شخص و التي تمثل نسبة 34.5% مجموع افراد العينة.

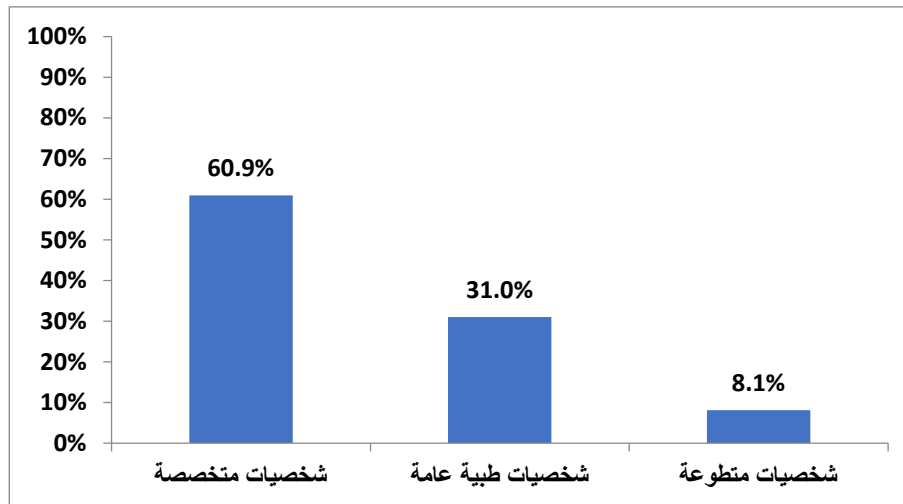
6. توزيع مفردات العينة حسب الشخصيات التي استضافها راديو الزيتونة

الجدول رقم (6) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات حسب الشخصيات التي استضافها راديو الزيتونة والشكل (6) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

الجدول رقم (6) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الشخصيات التي استضافها راديو الزيتونة

النسبة المئوية	العدد	الشخصيات التي استضافها راديو الزيتونة
60.9%	53	شخصيات متخصصة
31%	27	شخصيات طبية عامة
8.1%	7	شخصيات متطوعة
100%	87	المجموع

الشكل رقم (6) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الشخصيات التي استضافها راديو الزيتونة



من خلال الجدول (6) والشكل (6) نلاحظ أن عدد مفردات العينة مما حسب لمفردات حسب الشخصيات التي استضافها راديو الزيتونة وكانت إجاباتهم شخصيات متخصصة كان 53 والتي تمثل نسبة 60.9% من مجموع افراد العينة وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات في جميع فئات عينة الدراسة في حين انه كانت عدد مفردات العينة مما كانت شخصيات متطوعة عامة 7 اشخاص والتي تمثل نسبة 8.1% مجموع افراد العينة وكانت الأقل عدد الفئة حين انه كانت عدد

مفردات العينة مما كانت شخصيات طبية عامة 27 شخص والتي تمثل نسبة 30% مجموع افراد العينة.

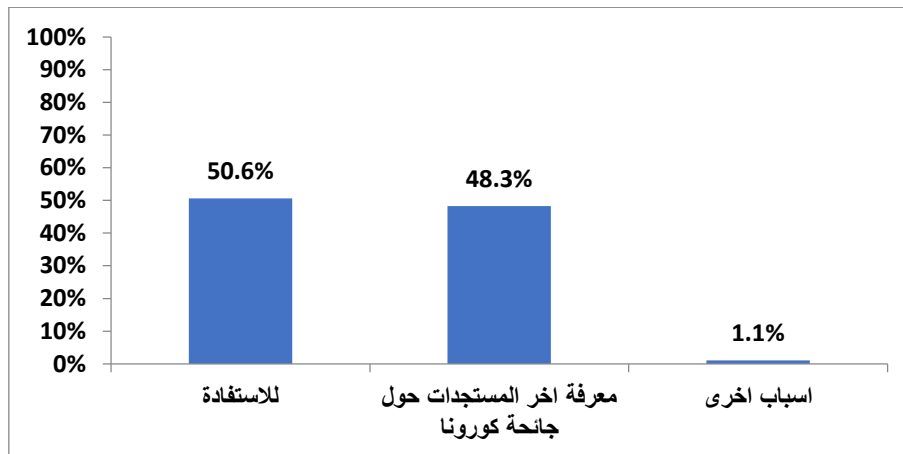
7. توزيع مفردات العينة حسب الدوافع التي جعلتك تستمع إلى هذه الحملات التوعوية

الجدول رقم (7) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الدوافع التي جعلتك تستمع إلى هذه الحملات التوعوية والشكل (7) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

الجدول رقم (7) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب الدوافع التي جعلتك تستمع إلى هذه الحملات التوعوية

النسبة المئوية	العدد	الدوافع التي جعلتك تستمع إلى هذه الحملات التوعوية
50.6%	44	للاستفادة
48.3%	42	معرفة اخر المستجدات حول جائحة كورونا
1.1%	1	اسباب اخرى
100%	87	المجموع

الشكل رقم (7) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الدوافع التي جعلتك تستمع إلى هذه الحملات التوعوية



من خلال الجدول (7) والشكل (7) نلاحظ أن عدد مفردات العينة مما الدوافع التي جعلتك تستمع إلى هذه الحملات التوعوية وكانت للاستفادة كان 44 شخص والتي تمثل نسبة 50.6% من مجموع افراد العينة وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات في جميع فئات عينة الدراسة في حين انه كانت عدد مفردات العينة مما كانت اسباب اخرى إجابة واحدة فقط والتي تمثل نسبة 1.1% مجموع افراد العينة وكانت الأقل عدد الفئة حين انه كانت عدد مفردات العينة مما كانت من أجل معرفة اخر المستجدات حول جائحة كورونا 42 شخص والتي تمثل نسبة 48.3% مجموع افراد العينة.

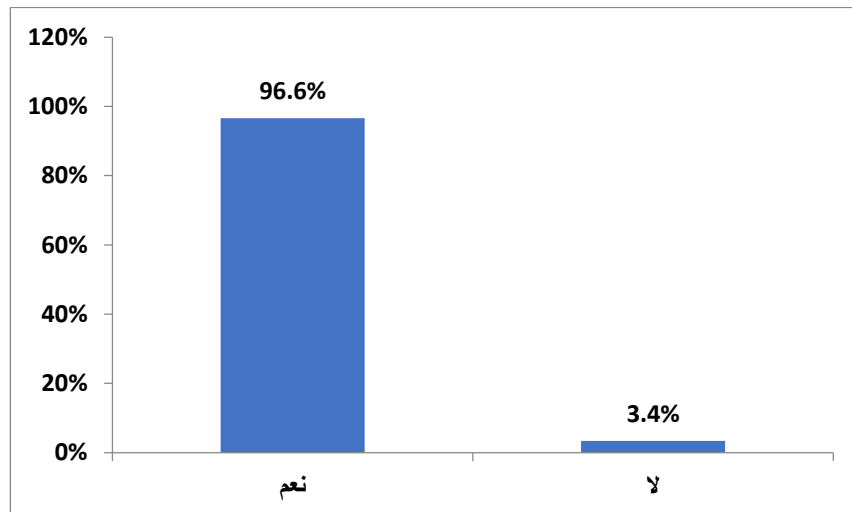
8. توزيع مفردات العينة حسب حجم البرامج التوعوية التي قدمها راديو الزيتونة حول كورونا كان في المستوى المطلوب:

الجدول رقم (8) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب حجم البرامج التوعوية التي قدمها راديو الزيتونة حول كورونا كان في المستوى المطلوب والشكل (8) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

الجدول رقم (8) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب حجم البرامج التوعوية التي قدمها راديو الزيتونة حول كورونا كان في المستوى المطلوب

النسبة المئوية	العدد	حجم البرامج التوعوية
96.6%	84	نعم
3.4%	3	لا
100%	87	المجموع

الشكل رقم (8) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب حجم البرامج التوعوية التي قدمها راديو الزيتونة حول كورونا كان في المستوى المطلوب



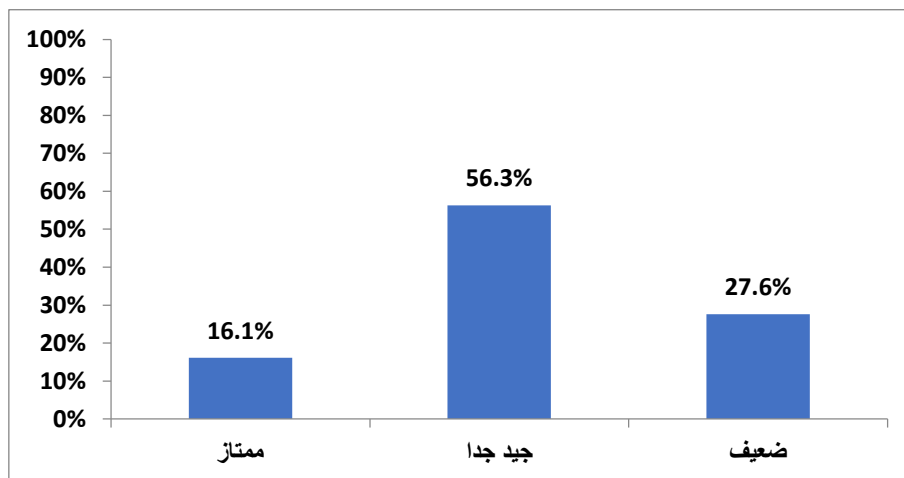
من خلال الجدول (8) والشكل (8) نلاحظ أن عدد مفردات العينة ممن كانت إجاباتهم حجم البرامج التوعوية التي قدمها راديو الزيتونة حول كورونا كان في المستوى المطلوب نعم 84 شخص والتي تمثل نسبة 96.6% من مجموع افراد العينة في حين كانت من أجابتهم لا 3 اشخاص والتي تمثل نسبة 3.4% من مجموع افراد العينة.

9. توزيع مفردات العينة حسب ما مدى تفاعلهم مع البرامج التوعوية اتجاه الجائحة
الجدول رقم (9) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب ما مدى تفاعلهم مع
البرامج التوعوية اتجاه الجائحة والشكل (9) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا
التوزيع.

الجدول رقم (9) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب ما مدى تفاعلهم مع البرامج
التوعوية اتجاه الجائحة

النسبة المئوية	العدد	الدوافع التي جعلتك تستمع إلى هذه الحملات التوعوية
16.1%	14	ممتاز
56.3%	49	جيد جدا
27.6%	24	ضعيف
100%	87	المجموع

الشكل رقم (9) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب ما مدى تفاعلهم مع البرامج
التوعوية اتجاه الجائحة



من خلال الجدول (9) والشكل (9) نلاحظ أن عدد مفردات العينة حسب ما مدى تفاعلهم مع البرامج
التوعوية اتجاه الجائحة (جيد جدا) كان 49 شخص والتي تمثل نسبة 56.3% من مجموع افراد العينة
وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات في جميع فئات عينة الدراسة في حين انه كانت عدد مفردات العينة
مما كانت (ممتاز) 14 إجابة والتي تمثل نسبة 16.1% مجموع افراد العينة وكانت الأقل عدد الفئة حين
انه كانت عدد مفردات العينة مما كانت (ضعيف) 24 إجابة والتي تمثل نسبة 27.6% مجموع افراد
العينة.

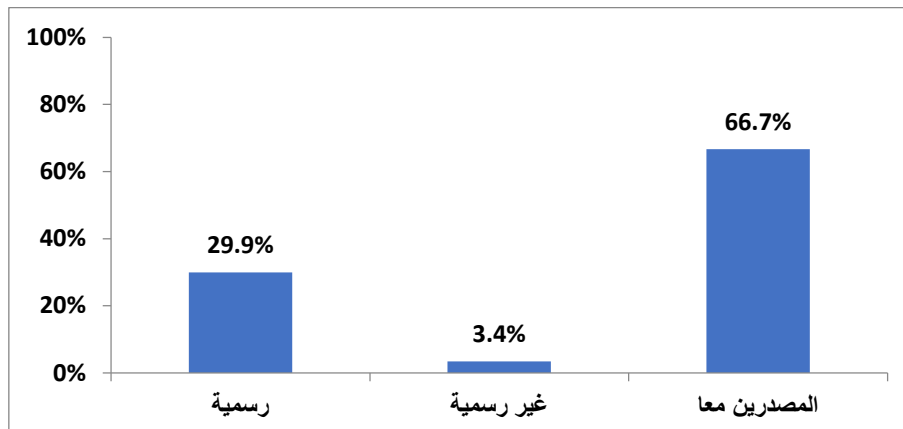
10. توزيع مفردات العينة حسب ما هي المصادر التي استخدمتها الإذاعة في نقل المعلومات والنصائح والارشادات حول الجائحة

الجدول رقم (10) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات حسب ما هي المصادر التي استخدمتها الإذاعة في نقل المعلومات والنصائح والارشادات حول الجائحة والشكل (10) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

الجدول رقم (10) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب ما هي المصادر التي استخدمتها الإذاعة في نقل المعلومات والنصائح والارشادات حول الجائحة

النسبة المئوية	العدد	المصادر التي استخدمتها الإذاعة
29.9%	26	رسمية
3.4%	3	غير رسمية
66.7%	58	المصدرين معا
100%	87	المجموع

الشكل رقم (10) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب ما هي المصادر التي استخدمتها الإذاعة في نقل المعلومات والنصائح والارشادات حول الجائحة



من خلال الجدول (10) والشكل (10) نلاحظ أن عدد مفردات العينة ما هي المصادر التي استخدمتها الإذاعة في نقل المعلومات والنصائح والارشادات حول الجائحة (رسمية و غير رسمية) كان 58 شخص والتي تمثل نسبة 66.7% من مجموع افراد العينة وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات في جميع فئات عينة الدراسة في حين انه كانت عدد مفردات العينة مما كانت (غير رسمية) 3 إجابات والتي تمثل نسبة 3.4% مجموع افراد العينة وكانت الأقل عدد الفئة حين انه كانت عدد مفردات العينة مما كانت (رسمية) 26 إجابة والتي تمثل نسبة 29.9% مجموع افراد العينة.

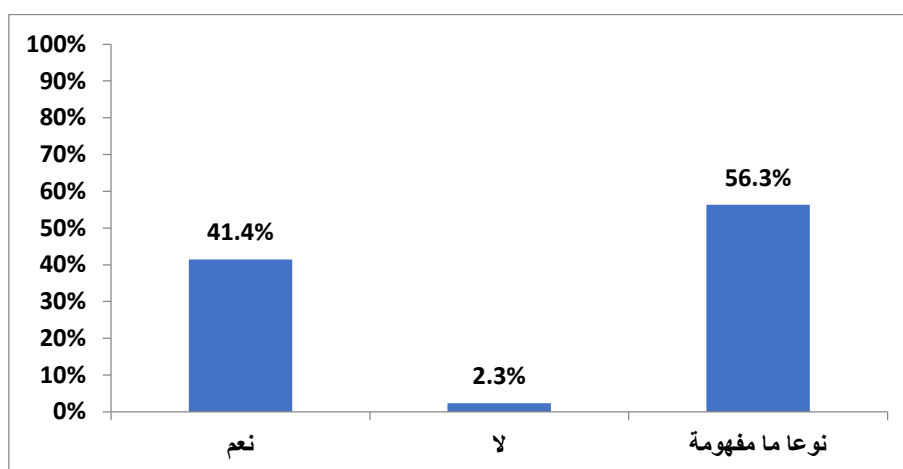
11. توزيع مفردات العينة حسب استخدام راديو الزيتونة لغة واضحة ومفهومة في بث حملاته التوعوية لجميع الجمهور

الجدول رقم (11) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب استخدام راديو الزيتونة لغة واضحة ومفهومة في بث حملاته التوعوية لجميع الجمهور والشكل (11) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

الجدول رقم (11) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب استخدام راديو الزيتونة لغة واضحة ومفهومة في بث حملاته التوعوية لجميع الجمهور

راديو الزيتونة لغة واضحة ومفهومة	العدد	النسبة المئوية
نعم	36	41.4%
لا	2	2.3%
نوعا ما مفهومة	49	56.3%
المجموع	87	100%

الشكل رقم (11) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الاوقات التي تفضلها للاستماع إلى راديو الزيتونة



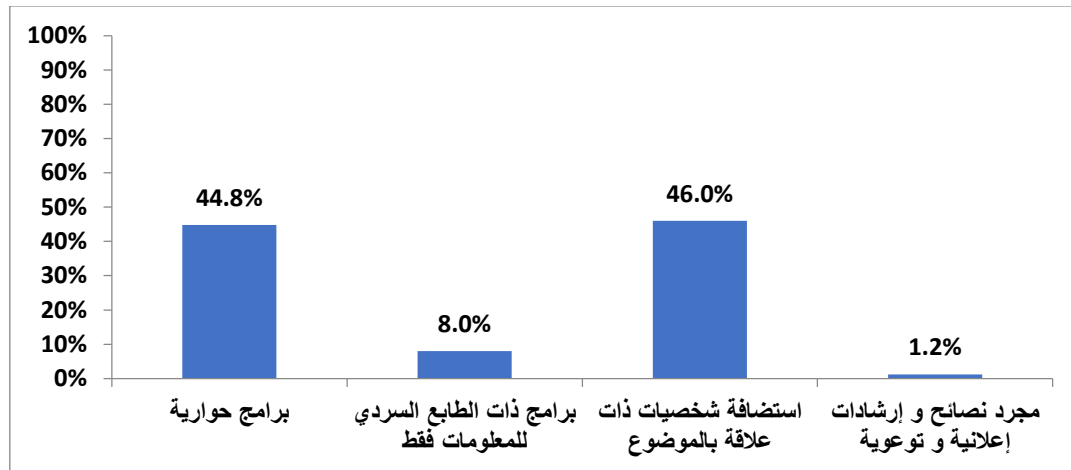
من خلال الجدول (11) والشكل (11) نلاحظ أن عدد مفردات العينة حسب استخدام راديو الزيتونة لغة واضحة ومفهومة في بث حملاته التوعوية لجميع الجمهور (نوعا ما مفهومة) كان 49 شخص والتي تمثل نسبة 56.3% من مجموع افراد العينة وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات في جميع فئات عينة الدراسة في حين انه كانت عدد مفردات العينة مما كانت (لا) إجابتان والتي تمثل نسبة 2.3% مجموع افراد العينة وكانت الأقل عدد الفئة حين انه كانت عدد مفردات العينة مما كانت (نعم) 36 إجابة والتي تمثل نسبة 41.4% مجموع افراد العينة.

12. توزيع مفردات العينة حسب نوعية البرامج التي تبثها إذاعة الزيتونة لتغطية اخبار جائحة كورونا

الجدول رقم (12) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب نوعية البرامج التي تبثها إذاعة الزيتونة لتغطية اخبار جائحة كورونا والشكل (12) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع. الجدول رقم (12) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب نوعية البرامج التي تبثها إذاعة الزيتونة لتغطية اخبار جائحة كورونا

النسبة المئوية	العدد	نوعية البرامج
44.8%	39	برامج حوارية
8%	7	برامج ذات الطابع السردى للمعلومات فقط
46%	40	استضافة شخصيات ذات علاقة بالموضوع
1.2%	1	مجرد نصائح وإرشادات إعلانية وتوعوية
100%	87	المجموع

الشكل رقم (12) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الاوقات التي تفضلها للاستماع إلى راديو الزيتونة

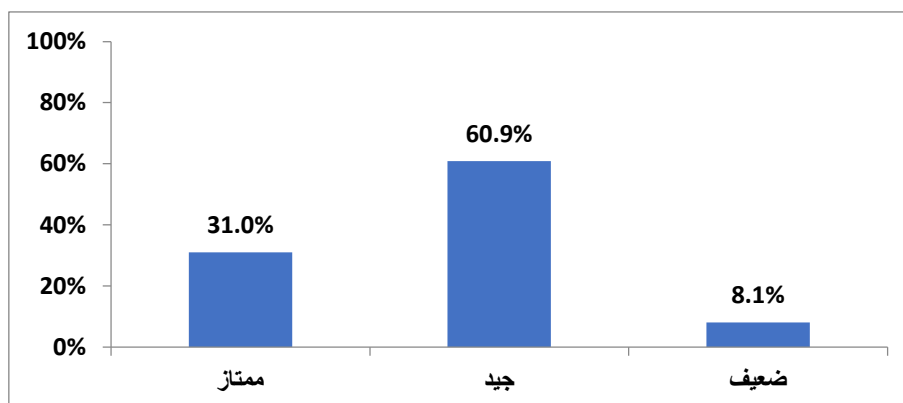


من خلال الجدول (12) والشكل (12) نلاحظ أن عدد مفردات العينة مما كان إجاباتهم حول نوعية البرامج التي تبثها إذاعة الزيتونة لتغطية اخبار جائحة كورونا (استضافة شخصيات ذات علاقة بالموضوع) كان 40 شخص والتي تمثل نسبة 46% من مجموع افراد العينة وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات في جميع فئات عينة الدراسة في حين انه كانت عدد مفردات العينة مما كانت إجاباتهم (برامج حوارية) 39 شخص والتي تمثل نسبة 44.8%

مجموع افراد العينة في حين (مجرد نصائح وإرشادات إعلانية وتوعوية) شخص واحد و التي تمثل نسبة 1.2% مجموع افراد العينة مجموع افراد العينة و كانت الأقل عدد الفئة من مجموع افراد العينة في حين مما كانت إجاباتهم (برامج ذات الطابع السردى للمعلومات فقط) 7 اشخاص و التي تمثل نسبة 8% مجموع افراد العينة.

13. توزيع مفردات العينة حسب ما مدى اهتمامك بالنصائح التي قدمتها إذاعة الزيتونة
الجدول رقم (13) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب ما مدى اهتمامك بالنصائح التي قدمتها إذاعة الزيتونة والشكل (13) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.
الجدول رقم (13) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب ما مدى اهتمامك بالنصائح التي قدمتها إذاعة الزيتونة

ما مدى اهتمامك بالنصائح	العدد	النسبة المئوية
ممتاز	27	31%
جيد	53	60.9%
ضعيف	7	8.1%
المجموع	87	100%



الشكل رقم (13) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب الاوقات التي تفضلها للاستماع إلى راديو الزيتونة

من خلال الجدول (13) والشكل (14) نلاحظ أن عدد مفردات العينة حسب ما مدى اهتمامك بالنصائح التي قدمتها إذاعة الزيتونة (جيد) كان 53 شخص والتي تمثل نسبة 60.9% من مجموع افراد العينة وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات في جميع فئات عينة الدراسة في حين انه كانت عدد مفردات العينة مما

كانت (ضعيف) 7 إجابات والتي تمثل نسبة 8.1% مجموع افراد العينة وكانت الأقل عدد الفئة حين انه كانت عدد مفردات العينة مما كانت (ممتاز) 27 إجابة والتي تمثل نسبة 31% مجموع افراد العينة.

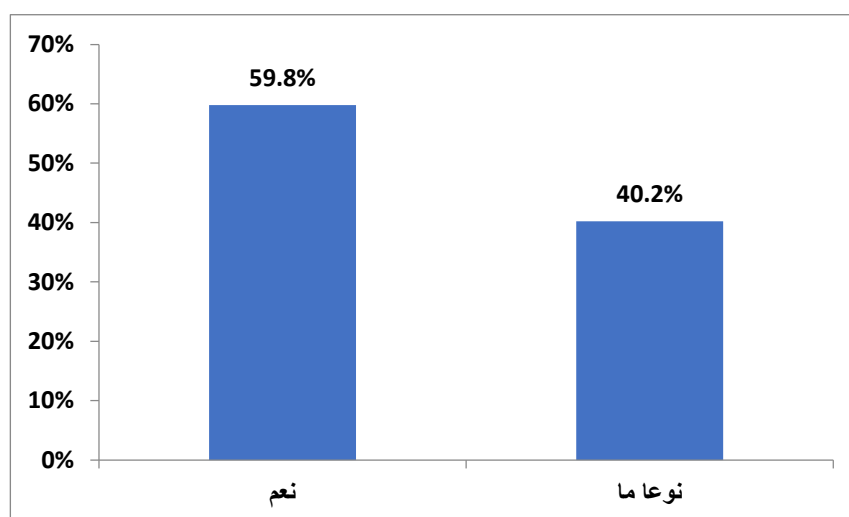
14. توزيع مفردات العينة حسب هل حققت البرامج الإذاعية والحملات التوعوية حول كورونا غايتها تجاه جائح كورونا

الجدول رقم (14) يبين التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب هل حققت البرامج الإذاعية والحملات التوعوية حول كورونا غايتها تجاه جائح كورونا والشكل (14) يبين الشكل البياني للتوزيع النسبي لهذا التوزيع.

الجدول رقم (14) التوزيع التكراري والنسبي لمفردات العينة حسب هل حققت البرامج الإذاعية والحملات التوعوية حول كورونا غايتها تجاه جائح كورونا

النسبة المئوية	العدد	حجم البرامج التوعوية
59.8%	52	نعم
40.2%	35	نوعا ما
100%	87	المجموع

الشكل رقم (14) التمثيل البياني للتوزيع النسبي لمفردات العينة حسب هل حققت البرامج الإذاعية والحملات التوعوية حول كورونا غايتها تجاه جائح كورونا



من خلال الجدول (14) والشكل (14) نلاحظ أن عدد مفردات العينة ممن كانت إجاباتهم هل حققت البرامج الإذاعية والحملات التوعوية حول كورونا غايتها تجاه جائح كورونا (نعم) 52 شخص

والتي تمثل نسبة 59.8% من مجموع افراد العينة في حين كانت من أجابتهم (نوعا ما) 35 شخص والتي تمثل نسبة 40.2% من مجموع افراد العينة.

النتائج العامة:

1. كان الاوقات التي تفضلها للاستماع إلى راديو الزيتونة صباحا كان شخص 35 والتي تمثل نسبة 40.2% من مجموع افراد العينة وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات في جميع فئات عينة الدراسة.
2. أن عدد مفردات العينة مما حسب مدى المتابعة للبرامج والحملات التوعوية التي قدمها راديو الزيتونة اثناء جائحة كورونا يتابعها بشكل متقطع كان 32 شخص والتي تمثل نسبة 36% من مجموع افراد العينة.
3. أن عدد مفردات العينة مما حسب لمفردات حسب الشخصيات التي استضافها راديو الزيتونة وكانت إجابتهم شخصيات متخصصة كان 53 والتي تمثل نسبة 60.9% من مجموع افراد العينة.
4. أن عدد مفردات العينة مما الدوافع التي جعلتك تستمع إلى هذه الحملات التوعوية وكانت للاستفادة بنسبة 50.6% من مجموع افراد العينة وهي تعتبر أكبر نسبة بين بقية الفئات في جميع فئات عينة الدراسة.
5. أن عدد مفردات العينة ممن كانت إجابتهم حجم البرامج التوعوية التي قدمها راديو الزيتونة حول كورونا كان في المستوى المطلوب نعم بنسبة 96.6% من مجموع افراد العينة.
6. أن عدد مفردات العينة حسب ما مدى تفاعلك مع البرامج التوعوية اتجاه الجائحة (جيد جدا) كان بنسبة 56.3% من مجموع افراد العينة.
7. أن عدد مفردات العينة مما كان إجاباتهم حول نوعية البرامج التي تبثها إذاعة الزيتونة لتغطية اخبار جائحة كورونا (استضافة شخصيات ذات علاقة بالموضوع) كان بنسبة 46% من مجموع افراد العينة.
8. أن عدد مفردات العينة حسب ما مدى اهتمامك بالنصائح التي قدمتها إذاعة الزيتونة (جيد) كان بنسبة 60.9% من مجموع افراد العينة.
9. أن عدد مفردات العينة ممن كانت إجابتهم هل حققت البرامج الإذاعية والحملات التوعوية حول كورونا غايتها تجاه جائح كورونا (نعم) بنسبة 59.8% من مجموع افراد العينة.

التوصيات:

1. ضرورة قيام الإذاعات المسموعة بدورها في التوعية الصحية من خلال البرامج الحوارية.
2. اجراء دراسات ميدانية وتحليلية حول التوعية الصحية من الامراض والجوائح .
3. اعداد القائمين بالاتصال في الإذاعات المسموعة من خلال إقامة الدورات التدريبية الخاصة بالتوعية الصحية.

المراجع:

- (1) مدحت أبو النصر ، قواعد ومداخل البحث العلمي ، ط1 ، مصر ، مجموعة النيل العربية ، 2004 ، ص105.
- (2) غالب كاظم صياد الدعي ، الاعلام الجديد - اعتمادية متصاعدة - ووسائل متجددة -دار أمجد للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، 2016 - ص152.
- (3) إحسان محمد الحسن ، الأسس العلمية لمناهج البحوث الاجتماعية ، ط1 ، بيروت ، دار الطليعة للنشر والتوزيع ، 1988، ص41.42
- (4) منظمة الصحة العالمية <https://www.mayoclinic.org>
- (5) بوجمل طاهر (2021): اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو التعليم عن بعد في ظل جائحة كورونا وما بعدها "دراسة ميدانية بالمركز الجامعي الشريف بوشوشة افلو"، *مجلة العلوم القانونية والاجتماعية*، جامعة زيان عشور الجلفة. المجلد 8، العدد 1، ص ص 263-288
- (6) محمد لحسن بودة (2022) دور الاذاعات المحلية في التوعية الصحية من مخاطر كوفيد 19 دراسة وصفية تحليلية لعينة من برامج اذاعة اليزي المحلية، *مذكرة لنيل درجة الماجستير*، جامعة قاصدي مرباح ورقلة ،كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علوم الاعلام و الاتصال
- (7) عبد الرحيم إبراهيم محمد عوض الكريم(2022) استخدام الإذاعة المحلية في نشر الوعي الصحي بجائحة كورونا"دراسة حالة على القائمين بإدارة حملات التوعية بولاية كسلا 2021م"مجلد 7 عدد 1 (2022): *مجلة علوم الاتصال*، جامعة ام درمان الإسلامية، ص ص 203-228.
- (8) سهيلة حفصي ،و صبرينة بخوش (2021) إذاعة ام البواقي دورها في التوعية الصحية اثناء جائحة كورونا دراسة ميدانية على عينة من سائقي سيارات الأجرة بمدينة أم البواقي " ، *مذكرة لنيل درجة الماجستير* ، جامعة العربي بن مهيدي -أم البواقي ،كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية ،الجزائر ، ص17.
- (9) عائدة قدام (2021) مواقع التواصل الاجتماعي في ظل جائحة كورونا و انعكاساتها على الروابط الأسرية_ الفايسبوك نموذجا"دراسة ميدانية على مجموعة من ربات البيوت لحي النصر ورقلة " ، *مجلة البحوث الإعلامية* ، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم علم الاجتماع والديمقراطية.

- 10) مغلوي نصيرة، مجسم خديجة (2020) دور الإذاعة المحلية في زيادة الوعي الصحي لدى المرأة الماكثة في البيت "دراسة ميدانية على عينة من مستمعات إذاعة جيجل المحلية"، مذكرة لنيل درجة الماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم: علم الاجتماع
- 11) سعد لبيب، الإذاعة المحلية ودورها في التغيير الثقافي، نظرة في الإذاعة الصوتية بالقصد العربي، تونس، 1985، ص 147.
- 12) عبد الثواب جابر احمد، المحددات الاجتماعية للوعي الصحي في الريف المصري "دراسة ميدانية بإحدى قرى محافظة أسيوط"، مجلة أسيوط للدراسات البيئية، العدد 46، 2017، ص 73.
- 13) جمال الدين مدفوني، مواقع التواصل الاجتماعي والتوعية الصحية من مخاطر فيروس كورونا، دراسة ميدانية على عينة من المستخدمين في الجزائر، مجلة طبية للدراسات العلمية الأكاديمية، العدد 5، جامعة الجزائر، 2020، ص 535.
- 14) فوزي عبد الخالق، طرق البحث العلمي المفاهيم والمنهجيات، القاهرة، عصر للنشر والتوزيع، 2000، ص 90.
- 15) سامي طابع، بحوث الاعلام، دار النهضة العربية، القاهرة، 2001، ص 293.